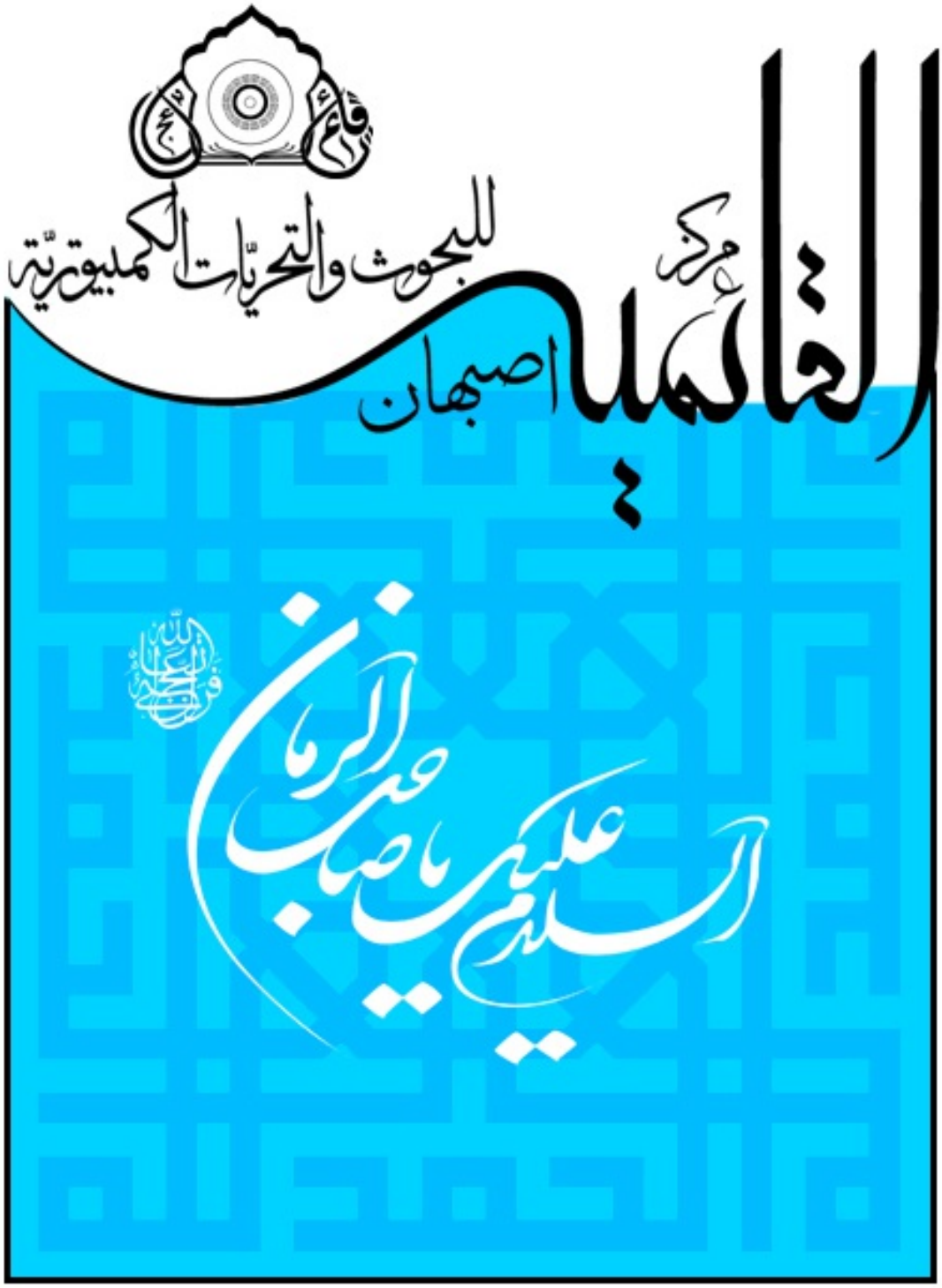

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

المولد النبوي الشريف

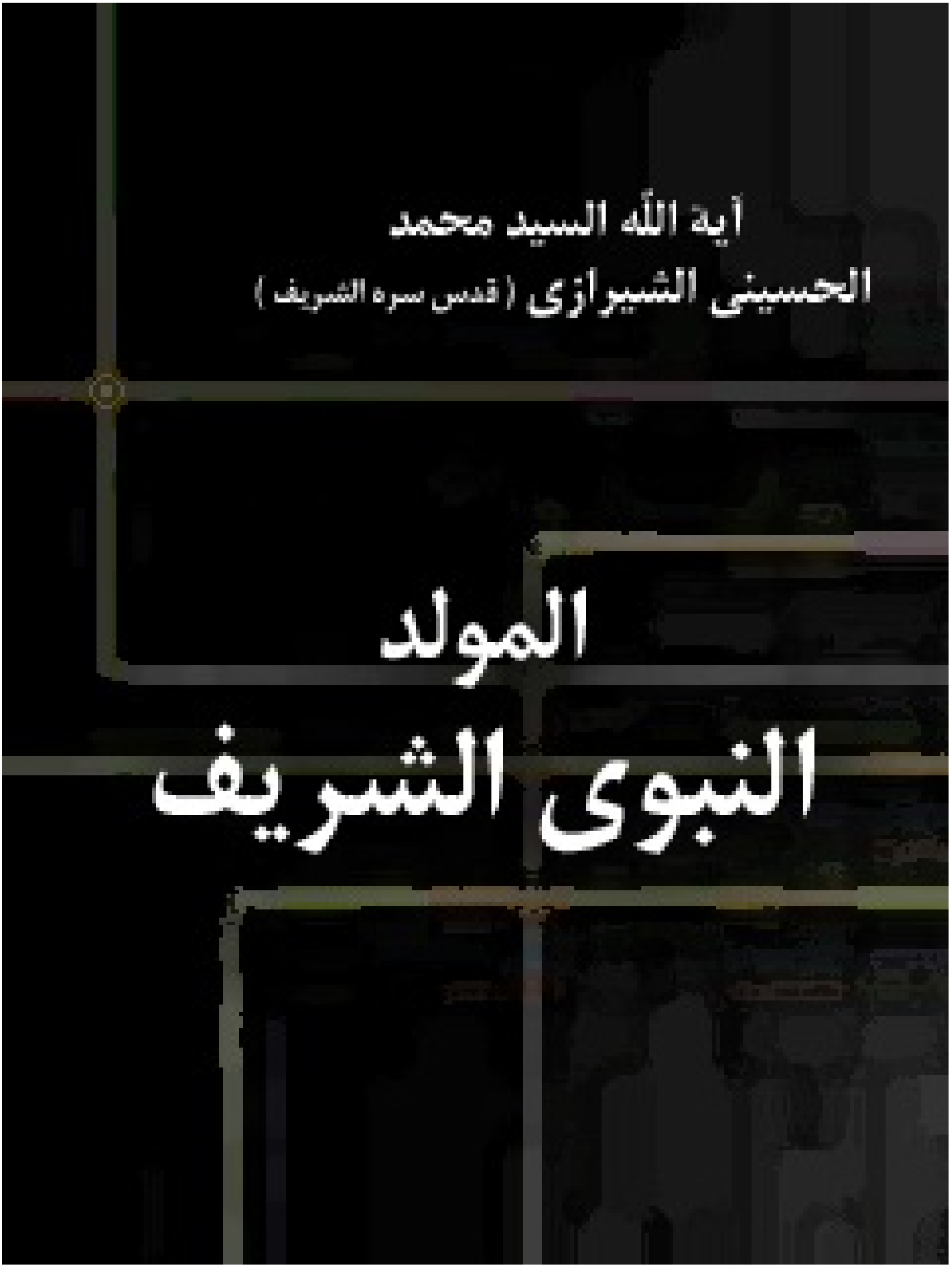

بسم الله الرحمن الرحيم

المولد النبوى الشريف

كاتب:

محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

موسسة المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
المولد النبوی الشریف ----- ۶
اشارة ----- ۶
کلمة الناشر ----- ۶
مواليد العظماء ----- ۷
الأمر الأول: إحياء الذكرى إقامة الشعائر والمراسم والاحتفالات ----- ۸
تقصير بعض المسلمين ----- ۸
معنى الاحتفال ----- ۸
الأمر الثاني: أخلاقيات صاحب المناسبة ----- ۹
وَإِنَّکَ لَعَلی خُلُقٍ عَظِیمٍ () ----- ۹
هل سيعرفنا النبي صلى الله عليه و اله؟ ----- ۱۰
سمو خلق رسول الله صلى الله عليه و اله ----- ۱۱
مداراته صلى الله عليه و اله للناس ----- ۱۱
تطبيق الحكم الإسلامي ----- ۱۲
شعارات مزيفة ----- ۱۲
النموذج السيئ ----- ۱۳
لا إهانة في الإسلام ----- ۱۴
طريق الأخلاق ----- ۱۵
من هدى القرآن الحكيم ----- ۱۵
من هدى السنة المطهرة ----- ۱۶
پی نوشتها ----- ۱۸
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ----- ۲۱

المولد النبوى الشريف

اشارة

اسم الكتاب: المولد النبوى الشريف

المؤلف: حسينى شيرازى، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

الموضوع: المولد النبوى الشريف

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: موسسه المجتبى

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۲۳ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

صدق الله العلى العظيم

سورة الأنبياء: ۱۰۷

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الظروف العصيبة التى تمر بالعالم...

والمشكلات الكبيرة التى تعيشها الأمة الإسلامية..

والمعاناة السياسية والاجتماعية التى نقاسيها بمضض...

وفوق ذلك كله الأزمات الروحية والأخلاقية التى يئن من وطأتها العالم أجمع...

والحاجة الماسة إلى نشر وبيان مفاهيم الإسلام ومبادئه الإنسانية العميقة التى تلازم الإنسان فى كل شؤونه وجزئيات حياته وتتدخل مباشرة فى حل جميع أزماته ومشكلاته فى الحرية والأمن والسلام وفى كل جوانب الحياة..

والتعطش الشديد إلى إعادة الروح الإسلامية الأصيلة إلى الحياة، وبلورة الثقافة الدينية الحيّة، وبث الوعى الفكرى والسياسى فى أبناء الإسلام كى يتمكنوا من رسم خريطة المستقبل المشرق بأهداب الجفون وذرف العيون ومسلات الأنامل..

كل ذلك دفع المؤسسة لأن تقوم بإعداد مجموعة من المحاضرات التوجيهية القيمة التى ألقاها سماحة المرجع الدينى الأعلى آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) فى ظروف وأزمنة مختلفة، حول مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، وقمنا بطباعتها مساهمة منا فى نشر الوعى الإسلامى، وسدّاً لبعض الفراغ العقائدى والأخلاقى لأبناء المسلمين من أجل غدٍ أفضل ومستقبل مجيد..

وذلك انطلاقاً من الوحى الإلهى القائل:

?لِيَتَفَقَّهُوا فِى الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ().?

الـذى هو أصل عقلائى عام يرشدنا إلى وجوب التفقه فى الدين وانذار الأمة، ووجوب رجوع الجاهل إلى العالم فى معرفة أحكامه فى كل مواقفه وشؤونه..

كما هو تطبيق عملى وسلوكى للآية الكريمة:

?فَبَشِّرْ عِبَادِ ? الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ().?

ان مؤلفات سماحة آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) تتسم ب:

أولاً: التنوّع والشمولية لأهم أبعاد الإنسان والحياة لكونها إنعكاساً لشمولية الإسلام..

فقد أفاض قلمه المبارك الكتب والموسوعات الضـخمة فى شتى علوم الإسـلام المختلفة، آخذاً من موسوعة الفقه التى تجاوزت حتى الآن المائة والخمسين مجلداً، حيث تعد إلى اليوم أكبر موسوعة علمية استدلالية فقهية مروراً بعلوم الحديث والتفسير والكلام والأصول والسـياسة والاقتصـاد والاجتمـاع والحقوق وسـائر العلوم الحديثـة الأـخرى.. وانتهـاءً بـالكتب المتوسـطة والصـغيرة التى تتناول مختلف المواضيع والتى قد تتجاوز بمجموعها ال(۱۵۰۰) مؤلفاً.

ثانياً: الأصالة حيث إنها تتمحور حول القرآن والسنة وتستلهم منهما الرؤى والأفكار.

ثالثاً: المعالجة الجذرية والعملية لمشاكل الأمة الإسلامية ومشاكل العالم المعاصر.

رابعاً: التحدث بلغة علمية رصـينة فى كتاباته لذوى الاختصاص ك(الأصول) و(القانون) و(البيع) وغيرها، وبلغة واضحة يفهمها الجميع فى كتاباته الجماهيرية وبشواهد من مواقع الحياة.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤولية كبيرة فى نشر مفاهيم الإسلام الأصيلة قمنا بطبع ونشر هذه السلسلة القيمة من المحاضرات الإسلامية لسـماحة المرجع (دام ظله) والتى تقارب التسـعة آلاف محاضـرة ألقاها سـماحته فى فترة زمنيـة قـد تتجاوز الأربعة عقود من الزمن فى العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلى القدير أن يوفقنا لإعداد ونشـر ما يتواجد منها، وأملاً بالسعى من أجل تحصيل المفقود منها وإخراجه إلى النور، لنتمكن من إكمال سلسـلة إسـلامية كاملـة ومختصـرة تنقل إلى الأمـة وجهـة نظر الإسـلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعيـة والسياسـية الحيوية بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان /ص.ب: ۶۰۸۰/۱۳ شوران

البريد الإلكترونى: almojtaba@shiacenter.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العالمين والصـلاة والسـلام على نبينا محمـد وآله الطيبين الطاهرين واللعنـة الدائمـة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

مواليد العظماء

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «إن الله بعث محمداً صلى الله عليه و اله نذيراً للعالمين وأميناً على التنزيل» ().

عند إطلالة ذكرى مناسبة جليلة ويوم عظيم كيوم ولادة الرسول صلى الله عليه و اله أو ولادة أحد الأئمة المعصومين عليهم السلام علينا أن نغتنم المناسبة المباركة والفرحة الكبرى للإشارة إلى أمرين هامين يتعلقان بهذه المناسبة:

الأول: حول إحياء المراسم والشعائر الخاصة بذلك.

الثاني: حول أخلاقيات صاحب المناسبة وكيف نجعله إماماً لنا وقدوة لنقتفي أثره ونسير على خطاه.

وقد قال تعالى?: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ().?

الأمر الأول: إحياء الذكرى إقامة الشعائر والمراسم والاحتفالات

تقصير بعض المسلمين

في مثل أيام مواليد العظماء يجب أن يقف الجميع وقفة إجلال وإكبار لهذه المناسبات ولأصحابها؛ لأن ذلك يعكس شيئاً مهماً جداً وهو قوة تمسّك وارتباط أجيالنا الحالية بعظمائهم كما يدلل على العلاقة الوثيقة بين الناس وبينهم.

فالرسول الأعظم صلى الله عليه و اله وعترته الطاهرة عليهم السلام هم المثل الأعلى للعظماء في التاريخ باعتراف الشرق والغرب...

إذن لماذا هذا التقصير منا نحن المسلمين وما هذا الموقف السلبي منا إزاء أيام كهذه، فهل في حياتنا أيام أهم منها؟!

والحقيقة إن يوماً كيوم ولادة منقذ البشرية صلى الله عليه و اله وعترته الأطهار عليهم السلام لهو أحقّ أن يكون أهم يوم في حياة البشرية ككل ... وللمسلمين على وجه الخصوص.. فهل يفعل المسلمون جزءاً مما يفعله المسيحيون في ولادة المسيح عليه السلام!!

وهل عاتب المسلمون أنفسهم على ذلك؟ وهل تنبه أحدهم إلى رأس السنة الميلادية وما يجري من استعدادات خلال مدة الأربعين يوماً التي تسبق ذكرى رأس السنة الميلادية لإحياء ذكرى مولد المسيح عليه السلام!

فالمسيحيون يوقفون جميع مشاريعهم لما بعد الميلاد.. ويعطلون الأسواق والمدارس، وتغلق أبواب الشركات والمؤسسات العامة اللهم إلا بعض ما كان خدمياً منها.

أي أن مرافق الحياة العامة شبه متوقفة لمدة أربعين يوماً إحياء لهذه الذكرى.. التي يعتبرها المسيحيون عيداً عالمياً.. وندخل نحن المسلمين ضمن المحتفلين في هذا (العيد) من حيث ندري أو لا ندري، ونترك عيدنا الكبير يمر وكأنه يوم كبقية الأيام الأخرى من السنة بل البعض من المسلمين وللأسف الشديد لا يعطلون حتى يوماً واحداً احتراماً لميلاد نبيّنا العظيم صلى الله عليه و اله.

معنى الاحتفال

ومما تجدر الإشارة إليه هو أن الاحتفال لا يعني توزيع الحلوى والمرطبات ونصب المصابيح والنشرات والأشرطة الملونة وغيرها من أدوات الزينة في الشوارع في أسبوع الاحتفال الذي يصادف من (١٢/١٧ ربيع الأول) فحسب، بل يجب أن يتعداه إلى أن يشمل توزيع الكتب والنشرات الثقافية الإسلامية بين الطلاب والمثقفين، بل كل من يحسن القراءة والكتابة، مضافاً إلى تقديم بعض الأعمال الخدماتية للناس، وتكثيف الأعمال الخيرية للجميع، وإقامة المؤتمرات والندوات والمهرجانات في هذه الأيام المباركة.

فالبلدان المسيحية مثلاً، في حركة دائبة وعمل مستمر نحو بناء اكبر عدد ممكن من الكنائس فيها وبعضها تفتتح آلاف الكنائس في هذه المناسبة، بالإضافة إلى بعض المستشفيات ومراكز الأمومة والطفولة ومعاهد الصم والبكم، ودور الحضانة وملاجئ الأيتام ودور رعاية المسنين ومراكز رعاية ذوي العاهات المستديمة، وإقامة حفلات الزواج الجماعية لتشجيع الزواج، ومختلف الأعمال الخيرية.

ألا يجدر بنا نحن المسلمين أن نقوم بأكثر من هذه الأعمال في مولد نبينا الأكرم صلى الله عليه و اله وهو سيد الكائنات، ونبني المساجد والحسينيات وننشئ المكتبات والمؤسسات الخيرية بكافة أنواعها، وكل ما يخدم الناس تكريماً لهذه الذكرى العظيمة؟

لما لهذه الأعمال من أثر فاعل في النفس البشرية ونشر الوعي الإيماني بين صفوف المسلمين وزرع روح المحبة والتعاون بينهم وفوق كل هذا رضى الخالق جل وعلا.

من هنا نعرف أن التمسك بعظماء الإسلام لا يعنى أداء بعض المراسم فى مواليدهم فقط، بل نشر فضائلهم وتعاليمهم واتباع سيرتهم وتوعية الناس الآخرين على ضرورة اتباعها.. وقد قال الإمام الرضا عليه السلام: «رحم الله عبداً أحيا أمرنا» فقيل له: وكيف يحيى أمركم؟ قال عليه السلام: «يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا..» ()، وهذا هو بعض المغزى من الاحتفال فى هذا اليوم المبارك.

الأمر الثانى: أخلاقيات صاحب المناسبة

وَإِنَّکَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ()

الإشادة فى هذه الآية الكريمة هى إشادة (الرب بالمربوب).

وقد يعرف الإنسان أو يمكنه تقدير حد العظمة لدى بنى البشر، فعندما نقول (عظيم) يمكننا أن نتصور هذه العظمة وقد تنتهى إلى حد معين عند المخلوقين.

أما عن الخالق عزوجل فما حد هذه العظمة؟

وهل ان مقياس العظمة عند الله سبحانه وتعالى كمقياس العظمة عندنا؟

فقد يعظم فى أعين البشر ما يستعظم لأنه (الأكثر جسامة أو الأكبر قدراً أو الأعلى شأناً) مثلاً..

بينما تجده عند الله تعالى لا يساوى شيئاً. قد نقول الجبل الكذائى عظيم جداً، أو البحر الكذائى عظيم أو العالم الفلانى عظيم، أو الشىء الكذائى عظيم لكن هذه الأشياء عظيمة فى أعيننا. أما عند الله فلا تساوى جناح ذبابة.. وقد ورد فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا على إن الدنيا لو عدلت عند الله عزوجل جناح بعوضة لما سقى الله الكافر منها شربة من ماء» ().

إذن، ما يصفه الله سبحانه وتعالى بالعظيم هل يمكن للإنسان أن يرسم حدود هذه العظمة أم هل هو قادر على تخيل مداها، أنّى له ذلك!

والخُلُق ليس ب «مادة» نتخيل جسامتها وعظمتها مهما كانت عظيمة. فمن هنا نعرف أن «الخلق العظيم» فى علم البارى عزوجل، لا يمكن لأى بشر أن يصل إلى نهايته مهما كانت قوة مخيلته، لأنه عظيم بالمقياس الإلهى وليس البشرى.

فمن أراد أن يتكلم عن خلق الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله يتكلم وهو قاصر لأن «العظيم» عزوجل سبق إلى وصفه» بالخلق العظيم» فأين نحن من ذلك وماذا نريد أن نقول بعد قول الله تعالى فيه?: وَإِنَّکَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ().?

لكن يمكننا أن نضع يدنا على الطريق الذى سلكه الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله فى تعامله وأخلاقه لنسير خلفه ونقتدى به لنأمن من الهلكة. فقد ورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله: «فتأسى متاسّ بنبيه، واقتص أثره وولج مولجه، وإلا فلا يأمن الهلكة» ().

ويمكننا وبتوفيق من الله عزوجل أن نتأسى بأخلاقه ونقتفى أثره حيث يقول الله تعالى?: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ().?

فالسعى وراء مفاهيم وأخلاقيات الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله كفيل بالأمان من الهلكة كما فى المأثور السابق، وكفيل بالفوز والنجاة من لهب الجحيم، وكفيل بالعيش الهانئ والحياة الرغيدة فى الدنيا أيضاً، وعلينا السعى وراء الخلق الرفيع ما استطعنا، كما علينا أن لا نقصر فى ذلك؛ لأن تبعته تقع علينا وسوف نعيش المأساة بعينها..

وما أجمل ما أشار إليه الشاعر الفارسى بقوله:

«گر گدا كاهل بود

تقصير صاحب خانهٔ چيست».

عيد

ومضمون ترجمته:

إذا كان المحتاج والفقير كسولاً ولم يأت إلى البيت فما هو ذنب وتقصير رب البيت.

وهـذا الفقر الأخلاقى الـذى يعانى منه بعض المسـلمين، والمأساة الحقيقية التى يعيشونها فى أغلب جوانب الحياة ناشـئة من عدم اقتفاء آثار الرسول صلى الله عليه و اله والأئمة الطاهرين عليهم السلام والاقتداء بسيرتهم والتأسى بها، وهذا التقصير يلقى على عاتق المسلمين أنفسهم، حيث قصروا أيّما تقصير فى نقل وإشاعة المأثور من خلق الرسول العظيم صلى الله عليه و اله ونشر فضائله ومناقبه بين الناس.

هل سيعرفنا النبى صلى الله عليه و اله؟

بينما نرى فى المقابل أقواماً تؤدى لأديانها وزعمائها ما ينبغى للمسلمين أن يؤدوه لنبيهم العظيم صلى الله عليه و اله.

فمثلاً ـ نرى الهنـود يؤلفون موسوعـة من ثلاثمائـة مجلـد حول زعيمهم غانـدى() وسـيرته وأخلاـقه!! فمن المؤسف حقـاً أن نرى ذلك ونلتفت إلى المسـلمين لنجـد أكثرهم وبقرونهم الأربعـة عشـر وحتى يومنـا هـذا ربمـا لم يؤلف كتابـاً ولو بمثل ربع هـذا الكتاب حول رسولهم العظيم صـلى الله عليه و اله، على الرغم من عظمـة النبى صـلى الله عليه و اله فى كـل مفـاهيم الكون والحياة، وشـمولية رسالته فإنها لا تخص المسـلمين فحسب بل البشـرية جمعاء. وقد سـبق ان ذكرنا أن عظمة خلق النبى صلى الله عليه و اله فوق المقياس البشرى لكونها المظهر الواقعى والحقيقى للتجليات والفيوضات الإلهية.

فلو كتبت الأمة مجلدات ومجلدات فإنها لن تصل إلى نهاية حد عظمة خلق الرسول صلى الله عليه و اله فما المانع؟

هل أن مادة الكتاب ليس غزيرة؟

أليس نبينا الأكرم صلى الله عليه و اله أعظم شأناً من غاندى؟! بما لا يقاس.

بلى ف «المادة» بحر زاخر بالدرر ومنهل لا ينضب ماؤه مهما اغترفنا منه، حتى أن المادة لا تسـعها أضـخم المجلدات.. وأما النبىّ صلى الله عليه و اله لا يقاس به غاندى وأمثال غاندى من العظماء «فأين الثرى وأين الثريا»؟!

نعم، إن لغانـدى منزلة لا توازيها منزلة لدى الهنود ويسـمونه (المهاتما غاندى) أى (الروح العظيمة).. لكن من المسـتحيل أن يصل إلى المسـتوى الرفيع الذى يتمتع به سـيد المرسـلين صلى الله عليه و اله من الخلق.. فقد تنتهى مادة كتاب غاندى عند خمسمائة مجلد أو قل ألف مجلد ولكن هل ستنتهى مادة كتاب الرسول صلى الله عليه و اله بآلاف المجلدات؟!

ثم إن غاندى إن صح التعبير حتى يسـتوعب البعض تلميذ لتلميذ رسول الله صـلى الله عليه و اله فى كسب النصر إلى صفّه كما عبر عن ذلك فى أكثر من مرة ().

إذن العمل فى هـذا المجال ضـرورى جـداً، حتى لا يتملكنا الخجل يوم القيامـة، بين يدى الله تعالى. وعند الرسول صـلى الله عليه و اله وعترته الطاهرة عليهم السـلام. أو على الأقل لنكون ممن يعرفهم الرسول صـلى الله عليه و اله بالالتزام بسـيرته وأخلاقه وطاعته وموالاته وآله صـلى الله عليه و اله، حيث ورد فى الروايات انه فى يوم القيامة يأتى بعض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فيقولون (نحن أصـحابك يا رسول اله صلى الله عليه و اله!!) فيقول لهم صلى الله عليه و اله: «لا أعرفكم!!» أى لا أعرف أن لكم سيرة كسيرة أصحابى المقتـدين بى.. أى كمـا لو جـاء متهتـك وشـارب للخمور معـاقر للفواحش سـيء الصـيت ليقول لفقيه معروف بـالتقوى والصـلاح: أنا رفيقـك! فهـل أن الفقيه يسـتمع إلى مقولته؟ وحتمـاً أن الفقيه سـيقول له: أنـا لا أعرفك. ذلك لأن العالم فى طريق يختلف تماماً عن طريق ذلك المتهتك.

وقـد سـئل الإمام الرضا عليه السـلام عن قول النبى صـلى الله عليه و اله: «أصـحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم، وعن قوله صـلى الله عليه و اله دعوا لى أصحابى»؟

فقال عليه السـلام: «هـذا صـحيح، يريـد من لم يغير بعـده ولم يبـدل» قيل: وكيف يعلم أنهم قـد غيروا أو بـدلوا؟ قال عليه السـلام: «لما

يروونه من أنه صلى الله عليه و اله قال: ليذادن برجال من أصحابى يوم القيامة عن حوضى كما تذاد غرائب الإبل عن الماء، فأقول: يا رب أصحابى أصحابى، فيقال لى: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعدا لهم وسحقاً، أفترى هذا لمن لم يغير ولم يبدل» ().

سمو خلق رسول الله صلى الله عليه و اله

لم يخبرنا التاريخ ولم يرو فى رواية: أن النبى صلى الله عليه و اله (والعياذ بالله) أفحش فى الكلام يوماً مع أحد طيلة حياته.. وبالخصوص زوجاته مع انه كانت له أكثر من تسع زوجات. كما لم يرو أيضاً أنه ضرب واحدة منهن!. واستطاع أن يعيش معهنّ متحملاً صابراً، ومربّياً، على الرغم من اختلاف أمزجتهن وطريقتهن فى العيش والتصرف، وعلى الرغم من اتصاف بعضهن بالفقر الأخلاقى وتدنى المستوى الانضباطى. كما يحدثنا التاريخ بذلك حيث نقل لنا:

إن أم سلمة ذات مرة بعثت اناءً فيه أدام مرق لرسول الله صلى الله عليه و اله وكان الرسول صلى الله عليه و اله عند عائشة. فقال حامل الإناء لرسول الله صلى الله عليه و اله: إن أم سلمة قد صنعت هذا الغذاء ولمّا وجدته طيباً، أحبت أن تأكل منه أيضاً. فلما سمعت عائشة هذا الكلام أخذت الاناء ورمته فانكسر وأريق ما فيه، وقالت إلا تستحى أم سلمة أن تبعث له بطعام بغذاء وهو فى بيتى فى اليوم المخصص لى؟!

والآن ما موقف أحدنا لو جرى له ما جرى أمام النبى صلى الله عليه و اله كيف سيتصرف؟ بلا شك أن ما جرى مثير للغضب وقد يحمل الفرد منّا على استخدام العنف والردع القوى من (ضرب وإهانة) إلى الهجر وقد يلجأ أحدنا إلى الطلاق؛ لأن تصرّفاً من هذا النوع من المرأة بمحضر الزوج يعتبره البعض إهانة وخطأ لا يمكن السكوت عليه.. بل لا يغتفر وخاصة فى العصور السابقة حيث لم يكن للمرأة عندهم أى قيمة وأى احترام، لكن النبى الأعظم صلى الله عليه و اله لم يفعل شيئاً فى من هذا القبيل بل قام وأخذ الحساء (المرق) المتبقى فى قعر الإناء المكسور وشرب منه. ثم قال لمبعوث أم سلمة: بلغها السلام ولا تخبرها بما حدث، بل قل لها بأن النبى صلى الله عليه و اله قد شرب الادام، وهو يقول: انه طيب جداً، ثم التفت صلى الله عليه و اله لعائشة وقال لها: أنت ضامنة للإناء الذى كسرته فعليك ثمنه.

وقد كان بإمكان الرسول صلى الله عليه و اله أن يفعل غير ما فعل وليس هناك ما يمنعه سوى (سمو الخلق) ولأنه مدرسة الأخلاق ومنها يتعلم المتعلمون فن الادارة الخلقية المهذبة فى البيت وغيره. ومنها نتعلم كيف نحسن معاشرة من فى البيت صغاراً وكباراً. من خلال تعامل الرسول صلى الله عليه و اله مع أهله وهو الذى كان يدير تسع نساء أو أكثر، وقد جئن إلى الإسلام من ديانات مختلفة فمنهن صغيرة وكبيرة ومتوسطة، وموالية ومترددة، وثيب وبكر، وعقيمة وولود، وقرشية وقبطية، ذات مال وفقيرة، وحرة وأسيرة وهدية، وذات حسب وجاه وعدد ورجال ومنعة. ومنقطعة لا أحد لها، إلى غير ذلك من الأهواء والأمزجة. ومختلف الصفات والأخلاق ودرجات الوعى والإيمان.

مداراته صلى الله عليه و اله للناس

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله: «أمرنى ربى بمداراة الناس كما أمرنى بأداء الفرائض» (). وقال صلى الله عليه و اله ...: « أعقل الناس أشدهم مداراة للناس» (). وقال صلى الله عليه و اله: «مداراة الناس صدقة» ().

وقال الإمام الحسن العسكرى عليه السلام: «إن مداراة أعداء الله من أفضل صدقة المرء على نفسه وإخوانه، كان رسول الله صلى الله عليه و اله فى منزله إذا استأذن عليه عبد الله بن أبى بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: بئس أخو العشيرة ائذنوا له، فأذنوا له فلما دخل أجلسه وبشر فى وجهه فلما خرج قالت له عائشة: يا رسول الله قلت فيه ما قلت وفعلت به من البشر ما فعلت؟!

فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: يا عويش يا حميراء إن شر الناس عند الله يوم القيامة من يكرم اتقاء شره» ().

ومن الناس من أظهروا إسلامهم وأخفوا نفاقهم من المشهورين بمعاداتهم للرسول صلى الله عليه و اله وتحريضهم على الإسلام بل الأشد نفاقاً وكفراً هو (عبد الله بن أُبى بن سلول) الذى بلغت درجة عدائه للنبى صلى الله عليه و اله وشدة نفاقه إلى أن ينزل الله تعالى، سورة كاملة من القرآن فيه وهى سورة المنافقين().

وقد كان هذا الرجل معروفاً بأنه رئيس المنافقين، وكان يعادى النبى صلى الله عليه و اله بشكل عجيب لدرجة ان النبى صلى الله عليه و اله عندما دخل المدينة ومر بجانب ابن سلول وضع الأخير عباءته على أنفه، حتى لا يشم رائحة النبى صلى الله عليه و اله! ثم قال للنبىّ أمام الناس، اذهب من هنا! فما كان من النبى صلى الله عليه و اله أخلاقه العالية، وتسامحه البالغ، أن سكت عنه ومضى لسبيله.

وفى أكثر من مرة طلب الصحابة من النبى صلى الله عليه و اله الإذن فى قتل (عبد الله بن أُبى بن سلول) فلم يأذن النبى صلى الله عليه و اله لهم بل نهاهم عن ذلك والأكثر من ذلك أن ابن هذا المنافق جاء إلى النبى صلى الله عليه و اله يستأذنه فى قتل أبيه فرفض النبى صلى الله عليه و اله ونهاه أيضاً. وبعد أن نزلت سورة المنافقين جاء جمع من المسلمين إلى النبى صلى الله عليه و اله أيضاً وقالوا يا رسول الله أما الآن حيث لقب الله سبحانه عبد الله بن أُبى رئيس المنافقين فاذن لنا فى قتله والتخلص من شره، فلم يأذن لهم.

واستمر عبد الله بن أبى بن سلول إلى نهاية عمره يتعامل مع النبى بنفس ذلك الأسلوب الملئ بالحقد والعجرفة. ومع ذلك فان النبى الأكرم صلى الله عليه و اله لم يحرمه من الفيء والغنائم فكان يجعل له سهماً كغيره من سائر المسلمين وفى وقت الحرب كان صلى الله عليه و اله يدعوه للذهاب إلى القتال فى سبيل الله.

وقد أثمرت معاملة الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله (لعبد الله بن أُبى بن سلول) طيلة هذه المدة وكانت مدعاة لدخول كل قبيلة عبد الله بن أبى إلى الإسلام وتحولت من قبيلة تحارب الإسلام وتكن له العداء إلى قوة مناصرة للمسلمين.

تطبيق الحكم الإسلامى

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و اله وأقر عنده بالزنا فى أربعة مواضع وفى كل مرة كان يقول: يا رسول الله زنيت فطهرنى. فكان النبى صلى الله عليه و اله يعرض عنه ويشككه فى كلامه، فمرة يقول له: لا أخالك تفعلها، علّه يسحب اعترافه.

ومرة يقول له: لعلك قبّلت أو غمزت أو نظرت، كى يصرف نظر الرجل عن الموضوع ويتراجع. لكن الرجل ويدعى (ماعز) كان يبدى إصراراً على تطهير نفسه ويؤكد للرسول صلى الله عليه و اله على أنه زنى، وقد حاول الرسول صلى الله عليه و اله أن يدرأ الحد عنه مراراً. لكن ماعزاً بقى مصراً على الزنا ويطلب التطهير، وبعد أن استوثق منه الرسول صلى الله عليه و اله بعدة أسئلة لا تدع مجالاً للشك فى زنا هذا الرجل بعد الاعتراف أربع مرات. قال صلى الله عليه و اله: الآن قد اضطررتنى إلى إجراء الحد عليك ثم أمر صلى الله عليه و اله الزبير وبعض الأصحاب برجم الزانى، فأخذوه إلى البقيع فحفروا له حفرة ووضعوه فيها. ثم رجموه، وبعد أن اشتد به الألم استطاع أن يفلت من الحفرة ويهرب فرماه الزبير بعظم بعير كان ملقى على الأرض فأصابه ومات على أثره فتألم النبى صلى الله عليه و اله. كثيراً حين أخبروه بذلك وقال صلى الله عليه و اله: لو كان على حاضراً معكم لما ضللتم()، ثم أعطى النبى صلى الله عليه و اله ديته إلى أهله من بيت المال بعد ذلك. وهناك روايات عديدة أيضاً تنقل صوراً عظيمة عن سماحة خلق النبى الأعظم صلى الله عليه و اله مع الناس فى تطبيق الأحكام دون إكراه أو قسر، وحتى قبل تنفيذ الحد فلا يكون المذنب تحت التعذيب وما أشبه من الحالات القسرية التى نراها فى عالم اليوم.

شعارات مزيفة

فى عالمنا المعاصر نسمع كثيراً من الأصوات التى تظهر بين الفينة والأخرى وتطالب (بحقوق الإنسان) لكن هذا الشعار ليس إلا شعاراً

لتمرير المخططات والدعوات للوصول إلى غايات وأهداف مصلحيّة أو شخصية.

نعم ان كل إنسان يروق له هذا الشعار لكنه (كلمة حق يراد بها باطل) فأين من نادى بهذا النداء..

فكثيراً ما ترى المنادى نفسه عند الوصول إلى غايته وهى الحكم.. تراه أول من ينتهك حقوق الإنسان التى طالما نادى بها قبل ذلك! وان أهم حق من حقوق الإنسان كرامته. وبما ان انتزاع الاعتراف منه بالإكراه سواء عن طريق التعذيب الجسدى أو النفسى، بالضرب المباشر أو بالوسائل المادية أو التهديد والوعيد أو العوامل النفسية ووسائل الضغط النفسى الأخرى.. يعنى المساس بصميم الكرامة.

اذن لا كرامة ولا حقوق للإنسان تبعاً لذلك فى ظل بعض الأنظمة الحاكمة اليوم، حتى وان وجدت نصوص من القوانين الوضعية لحفظ كرامة الإنسان، فليس هناك قانون علوى يفرض تطبيق هذه النصوص، ويصبح تطبيقها أو عدم تطبيقها خاضعاً لأهواء السلطات..

النموذج السيئ

أقرب مثال إلينا قانون العراق.. هناك فقرتان لمادة واحدة فى القانون (أ و ب).

الأولى: تتضمن احتفاظ المتهم بحق الصمت، أى ان المتهم من حقه أن لا يجيب على أى سؤال يوجه إليه ويبقى ساكناً ولا أحد يرغمه على الكلام.

الثانية: تتضمن عدم إكراه المتهم على الاعتراف سواء كان ذلك بالتهديد أو الوعيد.

لكن من عاش فى العراق يعرف مدى صحة تطبيق هذا القانون ومن دخل مراكز التحقيق (شرطة. أمن. استخبارات. مخابرات) أعرف!

فهل صحيح أن إنسانية السلطة فى العراق بلغت إلى الحد الذى يحتفظ فيه المتهم بحقّ الصمت أو لا يرغم مكرها لغرض انتزاع الاعتراف منه بالتهديد أو الوعيد، وهنا ذكر (التهديد أو الوعيد) على اعتبار أن الضرب وما شابهه منتفٍ أساساً وغير وارد فى قاموس السلطة لذلك لم يذكر مع التهديد أو الوعيد!

وهذا النموذج يتكرر فى أغلب القوانين الوضعية لغالبية الدول الأخرى ليضفى صفة الإنسانية للحكومات الجائرة السلطات الوحشية، ولتظهر أمام أعين الناس بمظهر المحافظ على كرامة وحقوق الإنسان. كما ترى ذلك جلياً فى قوانينها الوضعية المدونة (على اللوائح فقط) وكذلك تراه فى شعارات السلطة المخطوطة على الجدران.. وما أكثر الشعارات المزيفة فى بلدٍ مثل العراق ففى أغلب الشوارع تجد أمامك (لافتة) مكتوبة بالخط العريض (الإنسان وسيلة الثورة وغايتها) والمقصود بالثورة هنا (انقلاب ۱۷ تموز) وليس مطلق الثورة فهل هناك ما يؤكد صحة هذا الشعار المزيف؟!

فإنسان العراق يدرك ذلك جيداً ويعرف ان المراد من ذلك الشعار هو استغفال الناس لا غير، وإلا فالأمر واضح جداً فى العراق؛ كرامة الإنسان لدى السلطة لا تساوى شيئاً يذكر، وحقوق الإنسان منتهكة تماماً. وكذا الحال فى أغلب البلدان القمعية.

فأين حقوق الإنسان المعاصر وكرامته من حقوقه وكرامته بين يدى الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله؟

فقد نهى الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله عن إخافة المؤمن وأذاه حتى بمجرد النظرة المريبة إليه، ولم يكن ذلك بالنهى والمنع فقط بل لقد عمل رسول الله صلى الله عليه و اله على ضوء ذلك خلال فترة حكومته الإلهية وطبقه تطبيقاً عملياً، وتبعه بعد ذلك الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة المعصومين عليهم السلام. فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله عزوجل يوم لا ظل إلا ظله» () وكذلك ورد النهى عن الترويع أيضاً، فقد قال أبو عبد الله عليه السلام: «من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو فى النار » ()....

ثم يأتى المنع عن الوقوف ضده ولو بأقل من كلمة، فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «من أعان على المؤمن بشطر كلمة لقى الله عزوجل يوم القيامة مكتوب بين يعينه آيس من رحمتى» ().

لا إهانة فى الإسلام

الإسلام يرفض كل ما يمس بكرامة الإنسان فلا إهانة ولا ضرب ولا شتم ولا طعن، ولا فحش ولا بذاءة ولا دناءة ولا.. ولا.. حتى مع العدو الكافر.. اذن كيف سيعامل المتهم فى الإسلام؟ وكيف ينتزع اعترافه؟ يعامل بكل أدب وذوق حيث لا خدش لكرامته حتى وان كان كافراً!

وإليك مضمون ما يشهد على ذلك من بطن تاريخ المدرسة النبوية الشريفة:

فى إحدى الحروب بعث النبى صلى الله عليه و اله اثنين من المسلمين إلى معسكر الأعداء لأجل استحصال بعض المعلومات العسكرية (أعداد المقاتلين، مواقعهم، معداتهم، وأسلحتهم، مؤنة.. وما أشبه).

ثم انشغل صلى الله عليه و اله بالصلاة، ولكن فوجئ وقبل اتمام صلاته، بهذين الرجلين ممسكين بأحد المشركين وهما يلطمانه ويضربانه ضرباً مبرحاً لانتزاع الاعتراف منه بما مطلوب من معلومات عن جيش المشركين.

فعجّل النبى صلى الله عليه و اله بصلاته وأتمها بسرعة ثم توجه إليهما، وقال صلى الله عليه و اله: لماذا تضربانه؟ فلا يحق لكما ضربه وان كان كافراً. ثم التفت صلى الله عليه و اله إلى الكافر بكل لطف وعناية ورفق وراح يسأله عما يريده منه بلين والرجل يجيب على أسئلته دونما ارتباك! انظروا إلى أى مدى بلغت عظمة إنسانية الرسول صلى الله عليه و اله().

فبهذه الأخلاق دخل الناس فى الإسلام أفواجاً وبهذه الأخلاق ظهر الإسلام على الدين كله.

فلو قمنا بإحصائية ميدانية لإحصاء عدد المسلمين الذين دخلوا الإسلام كرهاً، وعدد المسلمين الذين دخلوه طوعاً فى زمن الرسول صلى الله عليه و اله.. فماذا سنجد وماذا ستكون النتيجة؟ يعنى هل أن عدد المسلمين الداخلين كرهاً هم الأكثر أم الداخلين طوعاً؟ التأريخ يشهد بأن الداخلين إلى الإسلام طوعاً هم الأكثر ولا حصر لعددهم قياساً إلى عدد الداخلين كرهاً. وقد يكاد هذا العدد (الأخير) أن يكون معروفاً بأصحابه من (مسلمى الفتح) وبعض المنافقين المعدودين..

إذن، هذا الكم الهائل من الداخلين طوعاً إلى الإسلام، بماذا تأثر وما الذى جذبه إلى الإسلام؟ أليس قوة الشد المغناطيسى لخلق الرسول العظيم صلى الله عليه و اله؟ بلى وإشادة البارى عزوجل به صلى الله عليه و اله خير دليل على ذلك فى قوله تعالى?: وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ().?

إذن أليس من حق المسلمين أن يفخروا بصاحب هذا الخلق العظيم فى وسط ملئ بالعنف واللاخُلق.

أرأيت هل سيتكرر هذا الأسلوب فى التعامل مع بنى البشر فى عالم اليوم؟ انظر لو أن أحداً من جيش محصن وقع فى يد الجهة المعادية الأخرى كيف ستنتزع منه الاعتراف؟

أليست الأساليب معروفة. ابتداءاً من الوثاق وشد العيون والتعليق بالسقف والصدمات الكهربائية والكى والرض والتكسير وما شابهها من الأساليب الوحشية. وانتهاء بعمليات التنويم المغناطيسى وأساليب التعذيب النفسى من أجل الحصول على بعض المعلومات. هذه هى أساليب العصر الحديث (عصر التقدم والحضارة وحقوق الإنسان).

فأين هى من أساليب النبى الأكرم صلى الله عليه و اله رغم مرور أربعة عشر قرناً عليها.

تلك الأساليب التى تنضح الإنسانية من جميع جوانبها.

ولو تأملنا جيداً لوجدنا انها قمة فى التقدم والحضارة، فأين نحن منها ولماذا لم نستمر على اتباعها؟

أليس ضعف المسلمين فى هذا العصر كان بسبب ابتعادهم عن مناهج الإسلام وهدى الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله.. الذى يجب أن يفخر المسلمون به ويجعلوا من يوم مولده عيداً لا يضاهيه عيد فى العالم. والعيد الحقيقى هو السير الصحيح على هديه صلى الله عليه و اله والتأسى بأخلاقه كى نجعل العالم كله يتنعم بأجواء الإسلام والطمأنينة والأمن والود والصفاء والمحبة، وذلك لا يتم لنا إلا

بسلوك نفس الطريق التى رسمها النبى صلى الله عليه و اله وسلكها الأئمة الأطهار عليهم السلام لكى نحظى بالسعادتين الدنيوية والأخروية. ولكى يتحقق فينا قوله تعالى?: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ().?

طريق الأخلاق

يتبادر إلى الذهن تساؤل هو: هل أن الأخلاق تنمو أم ثابتة عند حدّ معين؟ يعنى هل نستطيع أن نتخلّق بأكثر من أخلاقنا الحالية التى نحن عليها أم لا؟

وتجد الجواب فى البيت التالى:

هى الأخلاق تنبت كالنبات

إذا سقيت بماء المكرمات

عيد

نعم الأخلاق تنمو وليس لها حد تقف عنده بشرط السقى النظيف.

ويمكننا أن نتخلّق بأكثر من أخلاقنا عن طريق الإسقاء بماء المكرمات.

وماء المكرمات المشار إليه فى البيت المذكور آنفاً لا يقصد به الماء الاعتيادى أو ماء اسمه (ماء المكرمات) مثل ماء الورد مثلاً لنبحث عنه فى الأسواق ونشرب منه لتنمو أخلاقنا، بل المقصود به (كل ما ينمّى الأخلاق ويهذبها) فانه يفعل كما يفعل الماء فى تنمية النبات.

اذن يمكننا أن نقول: ان ماء المكرمات هذا يشمل نواحى عدة وطرق مختلفة فى تنمية الأخلاق وتقويمها منها (الكتب).

ففى بطون هذه الكتب مختلف الكنوز والفوائد والدرر ويمكن للجميع الاستفادة منها كما يمكننا أن نشير هنا إلى بعض الكتب الأخلاقية المعتبرة والمفيدة جداً لمن يريد سلوك طريق الأخلاق الفاضلة.

من هذه الكتب كتاب (حلية المتقين) للعلامة المجلسى.?

وفى الواقع إن هذا الكتاب بحر من الأخلاق الفاضلة المنقولة عن آل البيت عليهم السلام فى كل جوانب الحياة، ويا حبذا لو أن أصحاب الأقلام من أبناء أمتنا الإسلامية يتوجهون إلى هذا الكتاب ويعطونه شطراً من وقتهم ليصبّوا مطالبه فى أسلوب عصرى جديد، ويجعلوه فى متناول أيدى الجميع، فانهم سيحققون بذلك خدمة كبيرة للمسلمين.

وهناك كتب كثيرة أخرى، فى هذا المجال، مثل كتاب (آداب المتعلمين)()، وكتاب (منية المريد) ()، وكتاب (جامع السعادات)().

وغيرها من الكتب الأخلاقية() التى يمكن من خلالها تقويم السلوك الإنسانى وتهذيب الأخلاق وتشذيب وصقل المواهب باتجاه الخير والتعامل السليم مع الناس.

اللهم صل على محمد وآله ... وأجر للناس على يدى الخير ولا تمحقه بالمنّ وهب لى معالى الأخلاق واعصمنى من الفخر().

من هدى القرآن الحكيم

الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله

قال تعالى?: وَلَمَّا جَاءهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَاء ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لايَعْلَمُونَ ().?

وقال سبحانه ?: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمْ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ().?

وقال عزوجل?: وَإِنَّهُ لَفِى زُبُرِ الأَوَّلِينَ ? أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءايَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِى إِسْرَائِيلَ().?

وقال جل وعلا?: وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِى إِسْرَائِيلَ إِنِّى رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنْ بَعْدِى اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ().?

سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله ومكارم أخلاقه

قال تعالى?: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لايُوقِنُونَ().?

وقال سبحانه?: فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ().?

وقال عزوجل?: وَإِنَّ لَكَ لأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ? وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم().?

وقال جل وعلا?: إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ? وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْءانَ? ().

وقال تعالى?: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ().?

فضائل الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله وخصائصه

قال سبحانه?: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ().?

وقال تعالى?: فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِىِّ الأُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ().?

وقال عزوجل?: وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ().?

قال تعالى?: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ().?

وقال جل وعلا?: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيماً().?

وجوب إطاعة الرسول صلى الله عليه و اله وحبّه

قال تعالى?: قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ لايُحِبُّ الْكَافِرِينَ().?

وقال سبحانه?: وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ().?

وقال جل وعلا?: وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ().?

وقال عزوجل?: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ().?

وقال سبحانه?: وَمَا ءاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ().?

معجزة الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله القرآن الكريم

قال عزوجل?: وَإِنْ كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ().?

وقال تعالى?: أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً().?

وقال سبحانه?: وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ().?

وقال جل وعلا?: قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدىً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ().?

وقال سبحانه?: اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ().?

من هدى السنة المطهرة

المولد النبوى الشريف وما يتعلق به

روى أنه صلى الله عليه و اله ولد فى السابع عشر من شهر ربيع الأول عام الفيل يوم الاثنين، وقيل يوم الجمعة().

عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام قال: «كان إبليس لعنه الله يخترق السماوات السبع، فلما ولد عيسى عليه السلام حجب عن ثلاث سماوات وكان يخترق أربع سماوات فلما ولد رسول الله صلى الله عليه و اله حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين بالنجوم، وقالت قريش: هذا قيام الساعة الذى كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه..» ().

وقال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «لما ولد رسول الله صلى الله عليه و اله ألقيت الأصنام فى الكعبة على وجوهها فلّما أمسى سمع صيحة من السماء: جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً» ().

لما ولد رسول الله صلى الله عليه و اله قال أبو طالب لفاطمة بنت أسد: أى شىء خبرتك به آمنة أنها رأت حين ولدت هذا المولود؟ قال: خبرتنى أنها لما ولدته خرج معتمداً على يده اليمنى رافعاً رأسه إلى السماء، يصعد منه نور فى الهواء حتى ملأ الأفق، فقال لها أبو طالب: استرى هذا ولا تعلمى به أحداً، أما إنك ستلدين مولوداً يكون وصيه().

رسول الله صلى الله عليه و اله والخلق العظيم

قال أبو جعفر عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: خمس لا أدعهن حتى الممات: الأكل على الحضيض مع العبيد، وركوبى الحمار مؤكفاً()وحلبى العنز بيدى، ولبس الصوف، والتسليم على الصبيان، لتكون سنة من بعدى» ().

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: خلق الله العقل فقال له أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال: ما خلقت خلقاً أحب إلى منك قال: فأعطى الله محمداً تسعة وتسعين جزءً ثم قسم بين العباد جزءً واحداً» ().

عن الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام كنا مع النبى صلى الله عليه و اله فى حفر الخندق اذ جاءت فاطمة ومعها كسيرة من خبز فدفعتها إلى النبى صلى الله عليه و اله فقال النبىّ صلى الله عليه و اله: ما هذه الكسيرة؟ قالت: خبزته قرصاً للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة فقال النبى صلى الله عليه و اله: يا فاطمة أما إنه أول طعام دخل جوف أبيك منذ ثلاث» ().

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان إذا وصف رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: «كان أجود الناس كفاً وأجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمةً، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، ومن رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبّه، لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه و اله» ().

عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه و اله إذا فقد الرجل من أخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وان كان مريضاً عاده» ().

رسول الله صلى الله عليه و اله وأحوال الأمة الإسلامية من بعده

قال أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب عليه السلام: «سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: إنى اخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم، وان تتخذوا القرآن مزامير، تقدمون أحدكم وليس بأفضلكم فى الدين» ().

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: رفع عن أمتى تسعة: الخطأ والنسيان، وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون، وما لا يطيقون وما اضطروا إليه، والحسد، والطيرة، والتفكر فى الوسوسة فى الخلق ما لم ينطق بشفة» ().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يظهر فى أمتى الخسف والمسخ والقذف قالوا: متى يكون ذلك يا رسول الله؟ قال: إذا ظهرت المعارف() والقينات وشرب الخمر والله ليتبين أناس من أمتى على أشر وبطر ولعب يصبحون قردة وخنازير لاستحلالهم الحرام واتخاذهم القينات وشرب الخمور وأكلهم الربا ولبسهم الحرير» ().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة» ().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «سيأتى زمان على أمتى لا يعرفون العلماء إلا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن إلا بصوت حسن ولا يعبدون الله إلا فى شهر رمضان، فاذا كان كذلك سلّط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له» ().

الحب والموالاة

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، وأهلى أحب إليه من أهله، وعترتى أحبّ إليه من عترته، وذاتى أحب إليه من ذاته» ().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّونى لحب الله عزوجل، وأحبوا أهل بيتى لحبى» ().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: حبّى وحبّ أهل بيتى نافع فى سبعة مواطن أهوالهن عظيمة: عند الوفاة، وفى القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط» ().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال علياً بعدى، وليعاد عدوّه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده» ().

جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه و اله فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟

فقال صلى الله عليه و اله: «ماذا أعددت؟».

فقال: ما أعددت كثير صلاة ولا صيام إلا أنى أحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «المرء مع من أحب». قال: فما رأيت المسلمين فرحوا بشىء بعد الإسلام فرحهم بذلك().

أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال: يا رسول الله رجل يحب من يصلّى، ولا يصلى إلا الفريضة، ويحب من يتصدق ولا يتصدق إلا بالواجب، ويحب من يصوم ولا يصوم إلا شهر رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: المرء مع من أحب» ().

پى نوشتها

() سورة التوبة: ۱۲۲.

()سورة الزمر: ۱۷-۱۸.

() نهج البلاغة، الخطبة: ۲۶.

() سورة الأحزاب: ۲۱.

() عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج۱ ص۳۰۷ ح۶۹.

() سورة القلم: ۴.

() مكارم الأخلاق: ص۴۳۹ الفصل الثالث فى وصية النبى صلى الله عليه و اله لعلى عليه السلام.

() سورة القلم: ۴.

() نهج البلاغة، الخطبة: ۱۶۰.

() سورة الأحزاب: ۲۱.

() غاندى (موهنداس كرامشاند) (۱۸۶۹ ۱۹۴۸م): فيلسوف ومجاهد هندى، ولد فى بور بندر. اشتهر بلقب «المهاتما» أى النفس السامية، دعا إلى تحرير الهند من الإنكليز بالطرق السلمية والمقاومة السلبية بعيداً عن العنف. أدت جهوده إلى استقلال الهند عام ۱۹۴۷م. اغتاله براهمانى متعصب. يعد من دعاة السلام البارزين.

() كان يقول: «تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر» والحسين عليه السلام ربيب رسول الله صلى الله عليه و اله، راجع كتاب تجاربى مع الحقيقة.

() أنظر عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج۲ ص۸۷ ح۳۳،

() معانى الأخبار: ج۲۰ ص۳۸۶ باب نوادر المعانى.

() الأمالى للشيخ الصدوق: ص۲۱ المجلس ۶ ص۲۰.

() روضة الواعظين: ص۲۸۰ فصل فى ذكر كظم الغيظ.

() تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ص۳۵۴ فى مداراة النواصب.

() أنظر تفسير القمى: ج۲ ص۳۷۰ تفسير سورة المنافقين.

() فإن الإمام على عليه السلام لم يكن معهم فى تلك الحادثة والحادثة مذكورة فى الكافى: ج۷ ص۱۸۵ باب صفة الرجم ح۵ وبتصرف. وقد كان المفروض أن يتركوه وشأنه عندما هرب من الحفيرة. وأنظر غوالى اللئالى: ج۳ ص۵۵۱ باب الحدود ح۲۴ و ح۴۱.

() الكافى: ج۲ ص۳۶۸ باب من أخاف مؤمناً ح۱.

() الكافى: ج۲ ص۳۶۸ باب من أخاف مؤمناً ح۲.

() الكافى: ج۲ ص۳۶۸ باب من أخاف مؤمناً ح۳.

() أنظر بحار الأنوار: ج۱۹ ص۲۱۳ ب۱۰ بيان.

() سورة آل عمران: ۱۵۹.

() سورة آل عمران: ۱۱۰.

() آداب المتعلمين: تأليف الشيخ نصر الدين الطوسى.

() كتاب منية المريد فى أدب المفيد والمستفيد تأليف الشيخ زين الدين بن على العاملى المعروف بالشهيد الثانى.

() جامع السعادات: تأليف الشيخ محمد مهدى النراقى المتوفى (۱۲۰۹ه).

() ككتاب (الفضيلة الإسلامية) للإمام المؤلف دام ظله فانه كتاب أخلاقى كتب بلغة سهلة بسيطة للشباب وغيرهم، وقد كتبه سماحة السيد الإمام (دام ظله) بتوصية من والده المعظم آية الله العظمى السيد ميرزا مهدى الشيرازى (قده). ويقع الكتاب فى أربعة أجزاء طبعت مستقلة وقد جمعتها مؤسسة الوفاء فى مجلد واحد (۵۰۴) من الحجم الكبير وطبع سنة (۱۴۰۲ه) بيروت/ لبنان.

() الصحيفة السجادية: ص۱۰۰ من دعاءه عليه السلام فى مكارم الأخلاق.

() سورة البقرة: ۱۰۱.

() سورة البقرة: ۱۴۶.

() سورة الشعراء: ۱۹۶-۱۹۷.

() سورة الصف: ۶.

() سورة الروم: ۶۰.

() سورة فاطر: ۸.

() سورة القلم: ۳-۴.

() سورة النمل: ۹۱-۹۲.

() سورة آل عمران: ۱۵۹.

() سورة البقرة: ۱۱۹.

() سورة الأعراف: ۱۵۸.

() سورة الأنفال: ۳۳.

() سورة الأنبياء: ۱۰۷.

() سورة الأحزاب: ۴۰.

() سورة آل عمران: ۳۲.

() سورة النساء: ۱۳.

() سورة المائدة: ۹۲.

() سورة محمد: ۳۳.

() سورة الحشر: ۷.

() سورة البقرة: ۲۳.

() سورة النساء: ۸۲.

() سورة یونس: ۳۷.

() سورة النحل: ۱۰۲.

() سورة الزمر: ۲۳.

() المقنعة: ص۴۵۶ باب نسب رسول الله صلی الله علیه و اله.

() أمالی الشیخ الصدوق: ص۲۸۵ المجلس ۴۸ ح۱.

() المناقب: ج۱ ص۳۱ فصل فی مولده صلی الله علیه و اله.

() العدد القویة: ص۱۲۵ نبذة من أحوال الرسول صلی الله علیه و اله.

() مؤکفاً: إکاف الحمار ککتاب ووکافه کساء یلقی علی ظهر الدابة والأکّاف: صانعه وأکاف الحمار ایکافاً: شده علیه.

() الأمالی للشیخ الصدوق: ص۷۱ المجلس ۱۷ ح۲.

() المحاسن: ص۱۹۲ باب العقل ح۸.

() بحار الأنوار: ج۱۶ ص۲۲۵ ب۹ ح۲۸.

() مکارم الأخلاق: ص۱۸ فی جوده صلی الله علیه و اله.

() بحار الأنوار: ج۱۶ ص۲۳۳ ب۹ ح۳۵.

() عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۲ ص۴۲ ح۱۴۰.

() الخصال: ص۴۱۷ ح۹ أعطی النبی صلی الله علیه و اله فی علی تسع خصال.

() کذا فی المصدر والأصح (المعازف) والله العالم.

() إرشاد القلوب: ص۳۸ ب۶ فی التحذیر بالعقوبة فی الدنیا.

() جامع الأخبار: ص۱۳۰ الفصل ۸۸.

() جامع الأخبار: ص۱۳۰ الفصل ۸۸.

() الأمالی للشیخ الصدوق: ص۳۳۴ المجلس ۵۴ ح۹.

() الأمالی للشیخ الصدوق: ص۳۶۴ المجلس ۵۸ ح۶.

() بشارة المصطفی: ص۱۷.

() عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۱ ص۲۹۲ ح۴۳.

() تنبیه الخواطر ونزهة النواظر: ج۱ ص۲۲۳ بیان الحب لله ولرسوله صلی الله علیه و اله.

() بحار الأنوار: ج۶۵ ص۷۰ ب۱۵ ح۱۲۸.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/ "بنایة "القائمیّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹